[274] محمد بن مسعود قال: سألت أبا الحسن علي بن الحسن (1) عن اسم (2) أبي خديجة (في الخلاصة حكى كلام الكشي هكذا: عن اسم أبي خديجة) فقال (3): سالم بن مكرم، فقلت له: ثقة (4) ؟ فقال: صالح، وكان من أهل الكوفة وكان

_____ - - - - - - - - - - - - - كما ان ابن الغضائري قد ضعفه في رجاله على ما في معجم رجال الحديث: 8 / 18، ناسبا رحمه ا التضعيف الوارد في " سالم بن أبى سلمة " إلى " سالم بن مكرم ". أما ابن داود فقد قال في القسم الاول من رجاله: 100 رقم 668: " سالم بن سلمة، أبو خديجة الرواجنى، من أصحاب الصادق عليه السلام عن رجال الشيخ: مهمل، وعن رجال النجاشي: ثقة ثقة، أقول: وهذا غير سالم بن مكرم، وذاك أيضا أبو خديجة وهو الجمال مولى بنى أسد، ذاك من الضعفاء " وفى كلامه هذا سهوين، أحدهما: ان النجاشي لم يذكر " سالم بن سلمة " فضلا عن أن يوثقه، ثانيهما: ان النجاشي قد وثق " سالم بن مكرم " مرتين وابن داود نفسه قد ذكره في رجاله: 208 تحت عنوان " ذكر جماعة قال النجاشي في كل منهم ثقة مرتين " فكيف قال انه من الضعفاء، فالظاهر انه قد اختلط عليه الامر رحمه ا لما في الفهرست. ثم انه قال في القسم الثاني من رجاله: 247 رقم 202: " سالم بن مكرم، أبو خديجة الجمال الكوفى، مولى بنى أسد، من أصحاب الصادق عليه السلام، عن الفهرست: ضعيف، ومكرم يكنى أبا سلمة ". وكذا العلامة فقد ذكر الرجل في القسم الثاني من رجاله: 227 رقم 2 موردا عن الشيخ تضعيفه له في الفهرست وتوثيقه له في موضع آخر ثم رواية الكشى وكلام النجاشي قائلا بعد ذلك: " والوجه عندي التوقف عن ما يرويه لتعارض الاقوال فيه "، كما وضعفه ابن شهر آشوب في معالمه: 57 رقم 381، فلاحظ. (1) في (ب): الحسين، وهو تصحيف. (2) ما أثبته من المصدر، والنسخ خالية منه، وقد أشار المؤلف إلى ذلك أعلاه. (3) في المصدر: قال. (4) في (أ): فقيه، وهو تصحيف. [*]

_____